

تاج العروس من جواهر القاموس

العَفْزُ بِالْفَتْحِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الْجَوْزُ الْمَأْكُولُ كَالْعَفَازِ كَسَحَابِ الْوَاحِدَةِ عَفْزَةً وَعَفَازَةً . الْعَفْزُ : مُلَاعِبَةٌ الرَّجُلُ أَهْلَهُ كَالْمُعَافِزَةِ وَيُقَالُ : بَاتَ يُعَافِزُهَا أَيُّ يُلَاعِبُهَا وَيُغَارِلُهَا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هُوَ مِنْ بَابِ قَوْلِهِمْ : بَاتَ يُعَافِسُهَا فَأَبَدَلَ مِنَ السَّيِّئِينَ زَايَاءً . الْعَفْزُ : إِتَاخُتُهُ بِعَعِيرِهِ وَقَدْ عَفَزَهُ . نَقَلَهُ الصَّانِعِيُّ . الْعَفَازَةُ كَسَحَابَةِ الْأَكَمَةِ يُقَالُ : لَقِيته فَوْقَ عَفَازَةٍ . الْعَفَازَةُ بِالضَّمِّ : جَوْزَةُ الْقُطْنِ كَأَنَّهَا شَيْئٌ هَتَّ بِالْجَوْزِ الَّذِي يُؤَكَّلُ وَقَدْ ضَبَطُوا هَذِهِ بِالضَّمِّ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : عَفْزَةُ بِالْفَتْحِ : بَلَدٌ قَدِيمَةٌ قَرِبَ الرَّقَّةِ الشَّامِيَّةِ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ وَهِيَ الْآنَ خَرَابٌ كَمَا نَقَلَهُ الصَّانِعِيُّ . وَالْعَفَازَةُ بِالْكَسْرِ : الْأَكَمَةُ لُغَةٌ فِي الْعَفَازَةِ بِالْفَتْحِ نَقَلَهُ الصَّانِعِيُّ . وَيُقَالُ : لِلْكُمَّةِ الَّتِي تَحْتَ الْبَيْضَةِ وَالتَّرْكَةِ وَالْمِغْفَرِ لِتَقْيِ الرَّاسِ عَفَازَةً كَسَحَابَةِ قَالَ الشَّاعِرُ : .
الطَّاعِنِينَ الْخَيْلَ فِي لَيْلَاتِهَا ... وَالضَّارِبِينَ عَفَازَةَ الْجَيْشِ نَقَلَهُ مِنْ كِتَابِ الدَّرِّعِ لِأَبِي عُبَيْدَةَ .

عقز .

العَقْزُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ فِعْلٌ مُمَمَّاتٌ وَهُوَ تَقَارُبُ دَبِيبِ الذَّرَّةِ أَيُّ الذَّمِّ وَمَا أَشْبَهَهَا . الْعَنْقَزُ كَجَعْفَرٍ وَالذُّونُ زَائِدَةٌ وَهَذَا مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ لَا كَمَا تَوَهَّمَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَذَكَرَهُ فِي عِنْقِزٍ بَعْدَ تَرْكِيبِ عِنزٍ كَمَا قَالَهُ الصَّانِعِيُّ : جُرْدَانُ الْحِمَارِ . الْعَنْقَزُ كَجَعْفَرٍ وَهَذَا الْمَرْزَنْجُوشُ الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ . قَلْتُ : وَسَيَأْتِي فِي سَفِّ أَنَّهُ فِي لُغَةٍ نَجْدٍ وَأَمَّا أَهْلُ الْيَمَنِ فَيُسَمُّونَهُ سَفْسَفًا كَجَعْفَرٍ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَخْطَلِ يَهْجُو رَجُلًا : .

أَلَا اسْلَامٌ سَلِمْتَ أبا خَالِدٍ ... وَحَيْثُكَ رُبُّكَ بِالْعَنْقَزِ قَالَ الصَّانِعِيُّ : فَاسْتَشْهَدَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى أَنَّ الْعَنْقَزَ هُنَا الْمَرْزَنْجُوشُ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلِ الْمُرَادُ بِهِ هُنَا جُرْدَانُ الْحِمَارِ وَإِنَّمَا غَلَطَ مَنْ نَقَلَ مِنْ كِتَابِهِ حَيْثُ رَأَى لِلْعَنْقَزِ مَعَانِيَّ أَحَدُهَا الْمَرْزَنْجُوشُ وَسَمِعَ قَوْلَ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيَّةِ : .
رِقَاقُ النَّعَالِ طَيِّبٌ حُجْرَاتُهُمْ ... يُحْيِي وَنَ بِالرَّيْحَانِ يَوْمَ السَّبَّاسِ
فَتَوَهَّمَهُ أَنَّ الَّذِي يُحْيِي بِهِ أَبُو خَالِدٍ هُوَ الْعَنْقَزُ الَّذِي هُوَ الْمَرْزَنْجُوشُ وَقَدْ

قاسَ الملائكةَ بالحدِّادينَ فإنَّ شعْرَ النَّابِغَةِ مَدْحٌ والشَّعْرُ الذي استشهدَ به الجَوْهَرِيُّ وعَزَاهُ إلى الأَخطلِ وليس في شعر الأَخطلِ غِيَاثُ بنِ غَوْثٍ ذَمٌّ وهِجَاءٌ وليس له في حرف الزَّاي شيءٌ . قلتُ : وقد ذَكَرَ الجَوْهَرِيُّ بعد هذا البيتَ أَيْتَاتٍ أُخْرَى وهي هذه : .

ورَوَى مُشاشِكُ بالخَنْدَرِيِّ ... سِ قَبِيلَ المَمَاتِ فلا تَعْجِزِ .
أَكَلَتِ القِطَاطَ فَأَفْئِدَتِهَا ... فَهَلْ في الخَنَانِ يَصِرُ من مَعْمَزِ .
ودَيْنُكَ هذا كدِينِ الحِمَا ... رِ بِلْ أُنْتِ أَكْفَرُ من هُرْمُزِ ونقله ابنُ يَرْبِيِّ وَذَكَرَ في العَنْقَزِ القَوْلينِ . العَنْقَزَةُ بِهَاءٍ : الرَّايَةُ . قيل :
العَنْقَزُ كَجَعْفَرٍ : رَجُلٌ رُدَّتْ شهادَتُهُ عندَ بعضِ القضاةِ المُرادُ به إياسُ
لكُنْيَتِهِ وضبطَه الحافظُ بالرَّاءِ وقد تقدَّم . وعَمْرُو بنُ مُحَمَّدٍ العَنْقَزِيُّ
وابنُهُ الحُسَيْنُ مُجَدِّثَانِ . ودارَةُ العَنْقَزِ هكذا في النَّسَخِ والصَّوَابُ : ذاتُ
العَنْقَزِ كما هو نصُّ التكملةِ والتَّصْبِيرُ ثمَّ إنَّ مُقتضى سِياقِهِ أَنْزَلَهُ كَجَعْفَرٍ
وضبطَه الصَّاغَانِيُّ بالضَّمِّ وقال : هو مَوْضِعُ بَدْيَارِ بَكَرِ بنِ وائِلِ . ومما
يستدركُ عليه : العَنْقُزَانُ بالضَّمِّ : المَرزَنْجُوشُ نقله ابنُ يَرْبِيِّ . وقال أبو
حنيفة : ولا يكونُ في بلادِ العَرَبِ وقد يكونُ بغيرها ومنه يكونُ هناكُ اللَّذَنُ . والعَنْقُزُ
بالضَّمِّ : أَصْلُ القِصَبِ الغِصِّ وقيلُ بالرَّاءِ وقد ذَكَرَ في مَوْضِعِهِ . ومحمَّدُ بنُ
عليِّ بنِ العَناقِرِ الشَّلامِغانيُّ الذي أَحدثَ مَذْهَبَ الرِّفِّضِ ببغدادِ وقال
بالتَّناسُخِ والحُلُولِ ذَكَرَهُ الصَّفديُّ . ومما يستدركُ عليه هنا : عَقْفَرُ